Psychological, Social and Environmental Obstacles to E-Learning in The Western Region: Students of The College of Education - Al-Qaim as A Model

AbdulRazzaq Jassim Mahmoud Al-Issawi, Ahmed Mahmoud AbdelHamid Al-Bayyati*
Al-Qa'im College of Education, University of Anbar, Iraq
* ahmad.albayati@uoanbar.edu.iq

KEYWORDS: **Obstacles, E-Learning, College of Education in Qa'im, Psychological, Social.**

https://doi.org/10.51345/.v32i4.423.g241

ABSTRACT:

The most important results of the study: The emergence of the most important obstacles affecting students' adaptation to e-learning programs, including poor electronic skill, weak communication networks, and political and security instability constitutes frustration. Great in adapting to the requirements of e-learning, the family burdens of those married to them, the difficulty of understanding scientific lessons, the weakness of trust between family members, the magnitude of the scientific material that leads to the frustration of the student, and the state's lack of interest in providing e-learning techniques. As for the specialization, the study showed the occupation of an obstacle of weakness Communication networks without benefiting from e-learning were ranked first, and with regard to gender, the students 'economic weakness came first among males with an average of (4.33), and fifth among females with an average of (4.32). The magnitude of the scientific material leading to student frustration ranked second among males with an average of (4.32) and the second among females with an average of (4.43), and the complaint came equally among both sexes, which shows us the importance of this obstacle and taking into account the exceptional circumstance, this is what the Ministry of Higher Education and Scientific Research emphasized in taking into account the students 'social conditions. As for the social situation, the student's weakness of the economic aspect was a major obstacle to the first place among married people and the last rank among singles, and this phenomenon came as a result of the prevalence of the phenomenon of early marriage for both sexes, which is a phenomenon that leads With the youth due to the lack of adaptation as a result of the early burdens that fall on their shoulders as they draw their future, they have a double role to fulfill the requirements of daily life. Also, the obstacle of the enormity of the scientific material that leads to the frustration of the student occupied the third rank among the married and the second among the bachelors, which is a close result and has already appeared to the same degree in As for the rest of the variables, as for the social environment, the obstacle of the state's lack of interest in providing e-learning technologies came second in both environments, and this is an indication that it is an urgent need for the Ministry of Higher Education to put it among the priorities by providing audio laboratories and other modern science techniques. One of the most important recommendations: is to mobilize all The scientific and skillful capabilities of a faculty member whose role has become an organizer and facilitator of the training process Badly; In order for the new experience to succeed, as for the ministry, it is incumbent upon the ministry to provide appropriate conditions by providing audio laboratories and other modern learning techniques, and coordinating between the Ministry of Higher Education and Communications to support the Western Region by providing electronic reception and broadcasting devices, and holding training courses for faculty members for e-learning and urging them to own Good skill, lightening the momentum of the process article to suit the requirements of the stage.

المعوقات النفسية والاجتماعية والبيئية للتعليم الإلكتروني في المنطقة الغربية: طلبة كلية التربية/ القائم إنموذجاً

أ.م.د. عبد الرزاق جاسم محمود العيساوي، أ.م.د. أحمد محمود عبد الحميد البياتي*
كلية التربية القائم، جامعة الأنبار، العراق
* ahmad.albayati@uoanbar.edu.iq

الكلمات المفتاحية | معوقات، التعليم الإلكتروني، كلية التربية القائم، نفسي، اجتماعي.

https://doi.org/10.51345/.v32i4.423.g241

ملخص البحث:

بروز المعوقات الأكثر تأثير على تكيف الطلبة مع برامج التعليم الإلكتروني ومنها ضعف المهارة الإلكترونية، وضعف شبكات التواصل، وعدم الاستقرار السياسي والأمني يشكل إحباطا كبيرا في التكيف مع متطلبات التعلم الإلكتروني، والأعباء الأسرية للمتزوجين منهم، وصعوبة فهم الدروس العلمية، وضعف الثقة بين أفراد الأسرة، وضخامة المادة العلمية التي تؤدي الى إحباط الطالب، وعدم اهتمام الدولة بتوفير تقنيات التعلم الإلكتروني، أما بالنسبة للتخصص فقد بينت الدراسة احتلال عقبة ضعف شبكات التواصل دون الاستفادة من التعلم الإلكتروني المرتبة الأولى، وبالنسبة للجنس جاء ضعف الجانب الاقتصادي لدى الطالب بالمرتبة الأولي لدى الذكور بمتوسط (4.33)، والخامسة لدى الإناث بمتوسط (4.32)، كما احتلت ضخامة المادة العلمية تؤدي الى إحباط الطالب المرتبة الثانية لدى الذكور بمتوسط (4.32) والثانية لدى الإناث بمتوسط(4.43)، وجاءت الشكوى بالتساوي لدى الجنسين مما يبين لنا أهمية هذه العقبة والأخذ بنظر الاعتبار الظرف الاستثنائي، وهذا ما أكدت عليه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في مراعاة ظروف الطلبة الاجتماعية، أما بالنسبة للحالة الاجتماعية فاحتلت ضعف الجانب الاقتصادي لدى الطالب عقبة كبيرة المرتبة الأولي عند المتزوجين والمرتبة الأخيرة عند العزاب، وهذه الظاهرة جاءت نتيجة شيوع ظاهرة الزواج المبكر لكلا الجنسين، وهي ظاهرة تؤدي بالشباب إلى عدم التكيف نتيجة للأعباء المبكرة التي تلقى على عاتقهم وهم يرسمون مستقبلهم المرتقب فيصبح لديهم ازدواجية الأدوار لتحقيق متطلبات الحياة اليومية كما، احتلت عقبة ضخامة المادة العلمية تؤدي إلى إحباط الطالب المرتبة الثالثة عند المتزوجين والثانية عند العزاب وهي نتيجة متقاربة وسبق أن ظهرت بنفس الدرجة في بقية المتغيرات، أما بالنسبة للبيئة الاجتماعية جاءت عقبة عدم اهتمام الدولة بتوفير تقنيات التعليم الإلكتروني بالمركز الثاني في كلتا البيئتين وهذا مؤشر على أنها حاجة ملحة على وزارة التعليم العالي أن تضعها ضمن الأولويات بتوفير مختبرات صوتية وغيرها من تقنيات العلم الحديث ومن أهم التوصيات: هو حشد كل الإمكانيات العلمية والمهارية لعضو هيئة التدريس الذي أصبح دوره منظما وميسرا للعملية التدريسية؛ لإنجاح التجربة الجديدة، أما بالنسبة للوزارة ، فعليها يقع عاتق توفير الظروف الملائمة بتوفير مختبرات صوتية وغيرها من تقنيات التعلم الحديث، والتنسيق بين وزارة التعليم العالي والاتصالات لدعم المنطقة الغربية بتوفير أجهزة استقبال وبث الإلكتروني، وعقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني وحثهم على ضرورة امتلاك المهارة الجيدة، والتخفيف من زخم المادة العملية لتناسب مع متطلبات المرحلة.

المقدمة:

هدفت الدراسة الى التعرف الى أهم العوامل (المعوقات) التي تحول دون متابعة طالب كلية التربية القائم لبرامج التعليم الإلكتروني وفحص ما إذا كانت هذه العوامل تختلف باختلاف التخصص العلمي والجنس والحالة الاجتماعية والبيئة الاجتماعية، ولتطبيق الدراسة قام الباحثان ببناء استبيان من خلال مراجعة الدراسات السابقة والأدبيات إذ تم صياغة (30) فقرة، وبعد عرضها على الخبراء تم استبعاد (5) منها وبذلك أصبح العدد الإجمالي (25) فقرة، ويتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية القائم المسجلين للعام الدراسي 2019-2020 من قسمي اللغة العربية وعلوم القرآن والبالغ عددهم (532) طالبا وطالبة، وتم اختيار عينة الدراسة من خلال العينة العشوائية البسيطة، إذ تم الأخذ بنظر الاعتبار النسبة المئوية المتبعة بالبحوث التربوية وهي من25—35% من مجموع المجتمع الأصلي وبلغ مجموع أفراد العينة(107) طالب وطالبة، ثم تم إنشاء صف إلكتروني (class room) خاص بتوزيع الاستبيان على الطلبة، وتم تزويدهم برمز الصف، ثم تمت الإجابة إلكترونيا وقد أبدى الطلبة تعاونهم وتفاعلهم مع فقرات الاستبيان، وتم استخدام الوسط الحسابي لكل فقرة واعتبرت الفقرة الحاصلة على متوسط (4) فما فوق دالة إحصائيا.

خليفة الدراسة وأهميتها

مفهوم التعلم الإلكتروني:

تقديم البرامج التعليمية للطلبة باستخدام وسائل الاتصال الإلكترونية الحديثة، وهي ثورة متجددة باستمرار أذهلت العقل الإنساني وجعلته في حيرة اختيار ما هو أنسب وأفضل، هذه الثورة جعلت من المعلم منظما وميسرا للعملية التعليمة إذ أصبح جزءا من العلمية وليس الكل، بالمقابل جعلت من المتعلم شريكا في عملية التعلم له حق الاختيار والمشاركة في صنع القرار وبهذا أصبح المتعلم واعيا متفهما لما يدور حوله هذا الوضع اضفى على المعلم أعباء كبيرة منها واجب مواكبة التطور التكنلوجي؛ لكيلا يواجه موقفا صعبا أمام طلابه.

تشير الدراسات إلى أن بعض الجامعات بدأت بطرح برامجها بنسبة 48% عام 1998عبر الإنترنيت في حين ارتفعت النسبة الى 70% عام 2000، وأصبحت عام2020 100% ، وقد تخصصت جامعات في التعليم عن بعد مثل جامعة إنجل، وجامعة كول وكابيل، ومن المبررات التي دعت إلى ظهور التعلم الإلكتروني الانفجار المعرفي الكبير الذي ترافق مع تطور ثورة الاتصالات الانفجار الذي أدى الى تسابق الكبار قبل الشباب للحصول على المعرفة، إذ أصبح العالم قرية صغيرة متاح للجميع للتجول فيه واختيار ما يناسب الميول والاتجاهات، هذا التطور فرض طرق جديدة في عملية التعليم والتعلم فرضتها تقنيات

الاتصالات والمعلومات وانتشار المعرفة الإلكترونية بين أوساط البيئات التعليمية في بداية التطور كان التعامل مع الحاسوب والأقراص المدمجة وقد ساعد ذلك التطور في حينه طلبة الدراسات العليا والباحثين في تخفيف الكثير من الأعباء التي كانت تواجه الباحثين، أما في الوقت الراهن التي بلغت فيه ثورة الاتصالات إلى أوجها أصبحت خدمة الإنترنيت ضرورة قد تضاهي الحاجات الفسيولوجية للإنسان قد يستغني عن الأكل في مقابل حصوله على خدمة الأنترنيت، هذه الميزة جعلت الأنترنيت يدخل بكل نواحي الحياة الاجتماعية والصحية والثقافية والتعليمية وفرض واقعا جديدا على عملية التدريس في التخلي عن الطرق التقليدية والانتقال الى طرق جديدة تلائم المرحلة، إذ بدأ الاتجاه في ابتكار طرق جديدة تلائم متطلبات العصر وما يحدث في المستقبل. الواقع الذي أدى الى اختفاء بعض المهن وظهور مهن جديدة ألغت بعض التخصصات وركزت على تخصصات جديدة.

ما يشهده العالم اليوم من وباء لم يكن في الحسبان حدوثه أدى الى متغير مفاجئ بالانتقال من التعلم المباشر داخل غرفة الصف والتعامل الحي مع الطلبة إلى التعلم عن بعد مما أدى إلى ضغوط نفسية على عناصر العملية التعليمية المعلم والطالب والمنهج، وبالنسبة للمعلم وجب عليه الاستعداد المهني والعلمي والنفسي المتعلم تأهيل نفسي وتوفر جانب مادي وثقة بالنفس تعينه على متطلبات الظرف الطارئ.

مشكلة البحث

تعتبر كلية التربية القائم من الكليات المستحدثة إذ بدأت عام 2007 وقد تعرضت الكلية الى التدمير والتخريب على يد صفحة (داعش) السوداء، وإذ يضيف لها موقعها الجغرافي ميزة خاصة فهي تقع على نحو 350 كيلومترا عن مركز محافظة الأنبار، تشكل العادات والتقاليد جزءا أصيلا من مكونات شخصيات سكان المجتمع، وهي بالتأكيد تؤثر في طريقة تعاملهم ومواجهتهم للمشكلات الحياتية، فللموقع الجغرافي أثر كبير في تشكيل الشخصية وإبرازها أو تعطيلها أو عوقها، ومما لا شك فيه إن لطلبة هذه الكلية ظروفهم الخاصة والتي تهدف الدراسة الحالية الى تحديد أهم العوامل التي تقلل من تكيفهم مع الظرف –الجديد جائحة كرونا– وطريقة تعاملهم مع طرق التعلم الإلكتروني المتجددة

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف بأهم المعوقات النفسية والاجتماعية والبيئية التي تحول دون الاستفادة من برامج التعليم الإلكتروني، والتعرف فيما إذا كانت هذه المعوقات تختلف باختلاف التخصص، والجنس والحالة الاجتماعية، والبيئة الاجتماعية بهدف وضع أنسب الحلول التي تمكن القائمين على البرامج والطلبة من

التفاعل لتحقيق أفضل النتائج لا سيما أن جامعة الأنبار لها تجربة ناجحة في اجتياز أصعب الظروف خلال صفحة (داعش) السوداء.

يعتبر التعليم الإلكتروني تجربة حديثة في العصر الحالي عصر التكنولوجيا، ولما عصفت جائحة كورونا بالنظام العالمي على كافة الأصعدة، إذ فرضت أعباء ثقيلة على الجانب الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي والصحي وعرقلت مسيرة التعليم بشكل خاص؛ لذلك كان لجامعة الأنبار قصب السبق في محاولة اجتياز الأزمة بأقل الخسائر من خلال تطبيق برامج التعليم الإلكتروني؛ ولما تتمتع به كلية التربية القائم خصوصيتها في الموقع والبيئة الاجتماعية جعلت بعض الطلبة يعانون من عملية التفاعل مع برامج التعلم الإلكتروني كل حسب ظروفه.

ومن هنا جاءت مبادرة البحث للوقوف على أهم معوقات التعليم الإلكتروني، وأثر اختلاف التخصص العلمي، والجنس، والحالة الاجتماعية، والبيئة الاجتماعية في مستوى تفاعل الطلبة مع البرامج التعليم الإلكتروني.

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الأتية:

ما أهم معوقات التعليم الإلكتروني للمنطقة الغربية من وجهة نظر الطلبة؟

هل تختلف معوقات التعلم الإلكتروني باختلاف التخصص العلمي؟

هل تختلف معوقات التعلم الإلكتروني باختلاف الجنس؟

هل تختلف معوقات التعلم الإلكتروني باختلاف الحالة الاجتماعية؟

هل تختلف معوقات التعلم الإلكتروني باختلاف البيئة الاجتماعية؟

الدراسات السابقة:

فيما يأتي بعض الدراسات السابقة العربية والمحلية وسنعرضها حسب تسلسلها الزمني، وهي:

دراسة أجرت في جامعة القدس/ دولة فلسطين تحت عنوان: (معوقات استخدام الإنترنيت لدى الطلبة[1] أجريت الدراسة على عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة سنة 2010.

هدفت الدراسة الى التعرف على الصعوبات التي تعيق استخدام شبكة الانترنيت لدى طلبة الجامعة، وقياس تأثير متغيرات (الجنس، التخصص، امتلاك المهارة، توفر خدمة الإنترنيت، مستوى تعليم الأب والأم).

استخدم الباحث عينة بلغت(400) طالب وطالبة بالتساوي، أظهرت نتائج الدراسة أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة، هي: عدم معرفة الطالب بتوفر خدمة الإنترنيت، وعدم معرفة الطالب بالهدف من استخدام

هذه الخدمة، وقناعته بأن مساوئ هذه الخدمة أكثر من محاسنها، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الصعوبات بينما أظهرت وجود فروق جوهرية تعزي الى توفر جهاز الحاسوب وتوفر خدمة الأنترنيت لدى الطالب ومستوي تعليم الأب والأم لصالح الطلبة الذين لا تتوفر لديهم أجهزة حاسوب وخدمة الإنترنيت والطبة أبناء الآباء والأمهات ذوي التعليم المتدني.

وفي دراسة أخرى أجريت في جامعة البلقاء التطبيقية/ المملكة الأردنية تحت عنوان (معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية)، 2011[2]. هدفت الدراسة الى معرفة معوقات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، ومعرفة أثر التخصص الأكاديمي والحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL)، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي إذ طور استبانة متكون من (24) فقرة، وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم توزيعها على عينة الدراسة المتكونة (96) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في جامعة إربد الجامعة وكلية الحصن الجامعية وبعد إجراء التحليلات المناسبة أظهرت نتائج الدراسة أن بنود الإدارة شكلت معوقا للتعلم الإلكتروني، إذ شكلت المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية أكبر المعوقات، تلاها المعوقات المتعلقة بالتعلم الإلكتروني نفسه، أما المعوقات المتعلقة بالمدرس والطالب فجاءت بالمرتبة الثالثة، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس في التخصصات العلمية والأدبية على معوقات استخدام التعلم الإلكتروني بالنسبة لكل محور من محاور الدراسة وعلى المحور ككل، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب وأعضاء هيئة التدريس الذي لم يحصلوا عليها على معوقات استخدام التعلم الإلكتروني بالنسبة لكل محور من محاور الدراسة وعلى المحاور ككل.

وفي دراسة أجريت على طلبة جامعة اليرموك في المملكة الأردنية بعنوان (درجة استخدام تطبيقات التعلم النقال لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك ومعوقات استخدامها)، 2014[3].

هدفت إلى الكشف عن مدى استخدام تطبيقات التعلم النقال لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك ومعوقات استخدامها، كما هدفت الدراسة إلى معرفة أثر كل من متغيرات: (التخصص، والعمر، والمستوى الدراسي، والنوع الاجتماعي، ومعدل الاستخدام). وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لإجراء الدراسة، بلغت عينة الدراسة من (342) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك موزعين على أقسام الكلية الثلاثة، تم اختيارهم عشوائياً، ثم تمَّ بناء استبانة لجمع المعلومات تكونت من (43) فقرة موزعة على ثلاثة أقسام، في الفصل الدراسي الأول من العام 2013 – 2014، بينت نتائج

الدراسة أن درجة الاستخدام جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.23)، وأن معدل الاستخدام جاء بدرجة متوسطة أيضا وبمتوسط حسابي بلغ (3.15)، وأن هناك معوقات بشرية أهمها: أن قوانين وأنظمة الجامعة تمنع استخدام الأجهزة النقَّالة أثناء المحاضرات، وموقات مادية أهمها: ارتفاع رسوم الاشتراك في شبكة الإنترنت، وأنه توجد فروق دالة إحصائيا عند المستوى (0،05) في معدل الاستخدام ولصالح باقي متغيرات الدراسة.

كما أجريت دراسة في كلية التربية تراغن ليبيا بعنوان (الاتجاهات نحو تطبيق الأنظمة الإلكترونية بقسم الحاسوب بكلية التربية/ تراغن لتحقيق معايير الجودة ودراسة معوقات تطبيقها)، 2018[4].

هدفت الدراسة إلى الكشف عن توجهات قسم الحاسوب بكلية التربية تراغن/جامعة سبها نحو دراسة سبل الاستفادة من الانظمة الالكترونية المقدمة في مشاريع التخرج بالقسم واستغلالها لميكنة العمل الاداري والاكاديمي والرفع من كفاءة العمل، فالعديد من مشاريع التخرج أهتمت بالجوانب الادارية والتربوية والاكاديمية والفنية وقدمت العديد من الحلول والانظمة التي تسهل العمل بقسم الحاسوب وباقي اقسام الكلية، ولكن لا يتم استغلال هذه المشاريع بالشكل الامثل، وحاولت الدراسة تقدم اتجاهات قسم الحاسوب نحو تطبيق بعض هذه الانظمة لمواكبة التطور العلمي، وتغطي هذه الدراسة عينة من هذه الانظمة وهي (مشروع تطوير منظومة قسم الحاسوب –مشروع نظام الامتحانات الإلكترونية لتقييم الاختبارات النصفية – مشروع نظام امتحان القبول الإلكتروني بجامعة سبها– مشروع نظام تقييم الهيئة التدريسية بجامعة سبها) وتهدف هذه الدراسة ايضا لدراسة المعوقات التي تحول دون الاستفادة والتطبيق الفعلي لهذه الانظمة.

مناقشة الدراسات السابقة:

اتفقت جميع الدراسات على وجود معوقات تقف أمام تطبيق التعلم الإلكتروني وبدرجات متفاوتة كل حسب بيئته وثقافته وامكاناته المادية والبشرية، إذ اتفقت في المستوي الثقافي والذي عبرت عليه الدراسة الحالية بالبيئة الاجتماعية كما اتفقت على عدم وجود الدعم المادي الذي يشكل عقبة كبيرة أمام التعلم الإلكتروني، فضلا عن اتفاقها على عدم نشر ثقافة التعلم الإلكتروني الذي يشكل مشكلة أمام التطبيق، إضافة إلى أنها اتفقت على ارتفاع تكاليف الأنترنيت التي تقف حائلا أمام استخدامه وسيلة تعليمية، كما اتفقت على عدم الاهتمام من جانب الطالب وقناعته بجدوي التعلم الإلكتروني وهذا يشكل عقبة أمام برامج التعلم الإلكتروني.

أولا: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية القائم/ جامعة الأنبار المسجلين للعام الدراسي (2019-2020) في قسميها اللغة العربية، وعلوم القرآن، علما أن كل طلبة هذه الكلية هم من مدن غرب العراق (عنة، راوه، والقائم)، وغالبيتهم من قضاء القائم الذي يقع أقصى غرب العراق على الحدود العراقية السورية، وكانت هذه الأقضية الثلاثة آخر مدن تم تحريرها من عصابات (داعش) الإرهابية، وهي لا زالت تعاني آثارا اقتصادية وخدمية واجتماعية نتيجة للمعاناة أثناء فترة الاحتلال.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من خلال العينة العشوائية البسيطة؛ إذ تم الأخذ بنظر الاعتبار النسبة المئوية المتبعة بالبحوث التربوية وهي من25-40% من مجموع المجتمع تقريبا، إذ بلغت نسبة العينة العشوائية (40%) من مجموع العدد الكلي لطلبة الكلية والبالغ (532 طالبا)، وبذلك بلغ مجموع عينة الدراسة الخاضعة للبحث (107 طلاب).

ثانيا: إجراءات الدراسة:

1- تم صياغة فقرات الاستبيان من خلال مراجعة الأدبيات السابقة ذات العلاقة بالدراسة، إذ تم صياغة ثلاثين فقرة، وبعد عرضها على الخبراء تم استبعاد خمس منها، وبذلك أصبح العدد الإجمالي (25) فقرة تغطي المجالات الاجتماعية والفكرية والتربوية والسياسية والاقتصادية والأمنية.

2- إجراءات التطبيق:

تم إنشاء صف إلكتروني (كلاس روم) على موقع (google class room) خاص بتوزيع الاستبيان على الطلبة، وتم تزويد الطلبة برمز الصف، وتمت الإجابة إلكترونيا، وقد أبدى الطلبة تعاونهم وتفاعلهم مع فقرات الاستبيان.

ثالثا: الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الوسط الحسابي لكل فقرة واعتبرت الفقرة الحاصلة على متوسط4 فما فوق دالة إحصائيا.

نتائج الدراسة:

وكانت من أهم نتائج الدراسة بروز المعوقات الأكثر تأثير على تكيف الطلبة مع برامج التعليم الإلكتروني، ومنها:

1) ضعف شبكات التواصل يحول دون الاستفادة من التعليم الإلكتروني.
2) ضخامة المادة العلمية تؤدي الى إحباط الطالب.
3) عدم اهتمام الدولة بتوفير تقنيات التعلم الإلكتروني مشكلة تحول دونه.

4) ضعف الجانب الاقتصادي لدى الطالب عقبة كبيرة.
5) عدم الاستقرار السياسي والأمني يشكل إحباطا كبيرا في التكيف مع متطلبات التعلم الإلكتروني.
6) صعوبة فهم الدروس العلمية يحول دون نجاح التعلم الإلكتروني.
7) الأعباء الأسرية تشكل عائقا دون متابعة التعلم الإلكتروني.
8) ضعف المهارة الإلكترونية يحول دون الاستفادة من التعليم الإلكتروني.

عند النظر في المتغيرات نجد ما يأتي:

أولا: هل تختلف معوقات التعلم الإلكتروني باختلاف التخصص؟

كما موضح في الشكل (1) تبرز في هذا الحيز من البحث ثمانية عوامل مؤثرة بشكل قوي لدى طلبة قسم علوم القرآن، وستة عوامل لدى طلبة قسم اللغة العربية فيظهر للتخصص دور كبير في تجربة التعليم الإلكتروني، فقد بينت الدراسة احتلال عقبة (ضعف شبكات التواصل يحول دون الاستفادة من التعليم الإلكتروني.) المرتبة الأولى لكلا القسمين بمتوسط (4،43) في قسم اللغة العربية، ومتوسط (4،63) في قسم علوم القرآن، وهي حالة قائمة في البلد عامة، وفي المنطقة الغربية بشكل خاص جراء عمليات الإرهاب المستمرة في المحافظة مما يؤدي الى معاناة إضافية لدى الطلبة، وعلى الرغم من ذلك سجلت غرف الدروس الإلكترونية في الكلية حضورا متميز وصل إلى 95% في بعض الدروس.

كما احتلت (ضخامة المادة العلمية تؤدي الى إحباط الطالب) المرتبة الثانية عند القسمين بمتوسط (4،33) في قسم اللغة العربية، ومتوسط (4،60) في قسم علوم القرآن، وهذا يفسر قلق الطلبة جميعاً من حداثة البرنامج وتغير الظرف بدون سابق إنذار ومن هنا جاءت معالجة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتخفيف نسبة المحتوى المطلوب بنسب متفاوتة حسب طبيعة المادة.

كما احتل (ضعف الجانب الاقتصادي لدى الطلبة عقبة كبيرة) المرتبة الثالثة لدى طلبة اللغة العربية بمتوسط (4،23)، والثانية لدى طلبة علوم قرآن بمتوسط (4،58)، وهي نتيجة متقاربة وتعزي تلك النتيجة كما أسلفنا سابقا إلى طبيعة البيئة الاجتماعية التي يغلب عليها القروية إذ يعتمد غالب دخل سكان المنطقة على المحاصيل الزراعية، والأعمال الحرة، ولكن قد تكون معاناة طلبة قسم علوم القرآن أكبر في هذا الجانب، أو قد تحملهم المبالغة على هذه النتيجة.

الشكل (1) اختلاف معوقات التعليم الالكتروني باختلاف التخصص العلمي

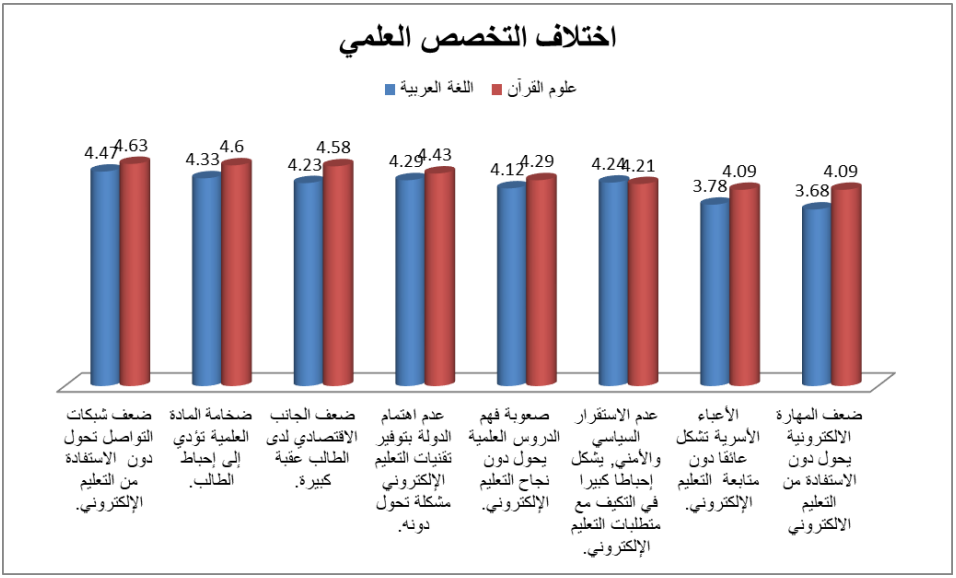

واحتل (عدم اهتمام الدولة بتوفير تقنيات التعلم الإلكتروني مشكلة تحول دونه.) المرتبة الرابعة لكلا القسمين بمتوسط متقارب فيهما فهو (4،29) لدى طلبة قسم اللغة العربية، و(4،43) لدى طلبة قسم علوم القرآن، وجاءت هذه النتيجة بالمرتبة الرابعة لمعاناة جميع أبناء المنطقة من ضعف دعم الدولة، كما أن التكافل الاجتماعي الذي تتميز به المنطقة الغربية خفيف كثيرا عن كاهل الطلبة المتعففين لكلية التربية القائم، إذ برزت الكثير من المبادرات لمساندة للطلبة المتعففين، مما ساوى بين أغلب طلبة الكلية في هذا الجانب.

وظهر عامل (صعوبة فهم الدروس العلمية يحول دون نجاح التعليم الإلكتروني) بمتوسط متقارب بين طلبة القسمين، فجاءت بالمرتبة الخامسة لدى طلبة علوم القرآن بمتوسط (4،29)، وبالمرتبة السادسة لدى طلبة قسم اللغة العربية بمتوسط (4،12)، وهذا لجدة التجربة عليهم جميعا، وغرابتها عما ألفوه من وسائل ومناهج تعليمية، إلا أن طلبة قسم علوم قرآن يبدون أكثر معاناة من غيرهم في تقبل التجربة الجديدة ووسائلها.

كما احتل (عدم الاستقرار السياسي والأمني يشكل احباطا كبيرا في التكيف مع متطلبات التعليم الإلكتروني) المرتبة السادسة في قسم اللغة العربية (4،24)، و(4،21) والثالثة لدى طلبة قسم علوم القرآن، وتفسر تلك النتيجة ان طلبة اللغة العربية أكثر واقعية وتكيفا مع الظروف الطارئة بالإضافة إلى ما يتميزون به من ذكاء ملحوظ عن قسم علوم القرآن.

ويظهر أكبر فارق بين القسمين في تأثير عامل (ضعف المهارة الإلكترونية يحول دون الاستفادة من التعليم الإلكتروني) فهو عامل متدني التأثير لدى قسم اللغة العربية بمتوسط (3،68)، بينما هو عامل مؤثر قوي لدى طلبة علوم القرآن بمتوسط (4،09).

ويظهر واضحا توتر أو عدم استقرار طلبة علوم القرآن أكثر من طلبة قسم اللغة العربية، أو لعله شيء من المبالغة في تصوير المعاناة؛ لأن الطلبة كلهم يعيشون في بيئة اجتماعية تقريبا تكون أحادية السمات، وبمستوى اقتصادي متقارب.

ثانياً: هل تختلف معوقات التعلم الإلكتروني باختلاف الجنس؟

كما موضح في الشكل (2) تظهر لنا نتائج الدراسة مرة أخرى أن (ضعف شبكات التواصل تحول دون الاستفادة من التعليم الإلكتروني) هو العائق الأكبر لدى الطلبة من الجنسين فاحتل المرتبة الأولى لدى الذكور بمتوسط (4،5)، وكذلك الأولى لدى الإناث بمتوسط مقارب جدا (4،51)، وهذا للمعاناة التي يعانيها الطلبة وكل المنطقة بل العراق كله من هذه المشكلة التي شكلت هاجسا كبيرا ومعاناة شديدة لدى الطالب أثناء الاختبارات الإلكترونية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة بالنسبة للجنس أن (ضعف الجانب الاقتصادي لدى الطالب عقبة كبيرة) لدى الطالب (الذكور) احتل المرتبة الثانية بمتوسط (4،33)، والخامسة لدى الإناث بمتوسط (4،32) واحتلال هذا الجانب المرتبة الثانية لدى الشباب جاء نتيجة لما يمر به البلد من ظروف اقتصادية وسياسية صعبة فضلا مستويات البطالة المرتفعة التي تضغط على الذكور هم الجنس الذين يتحملون أعباء العمل ومسؤولية توفير الوارد المالي، أما بالنسبة للإناث فاحتل المرتبة الخامسة بسبب أن كاهل المسؤولية يقع على الرجل أكثر من المرأة، فالنتيجة متوقعة.

كما احتلت (ضخامة المادة العلمية تؤدي الى إحباط الطالب) المرتبة الثالثة لى الذكور بمتوسط (4،28)، والثانية لدى الإناث بمتوسط (4،43)، وجاءت شكوى الإناث أكبر لأنهن أكثر خوفا رهبة للامتحان من الذكر، كما أن حرصهن ومنافستهن فيما بينهن أعلى مما لدى الذكور، وعلى الرغم من ذلك فإن النتيجتين متقاربتان، مما يبين لنا أهمية هذه العقبة والأخذ بنظر الاعتبار الظرف الاستثنائي وهذا ما أكدت عليه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في مراعاة ظروف الطلبة الاجتماعية والاقتصادية.

الشكل (2) اختلاف معوقات التعليم الالكتروني باختلاف الجنس

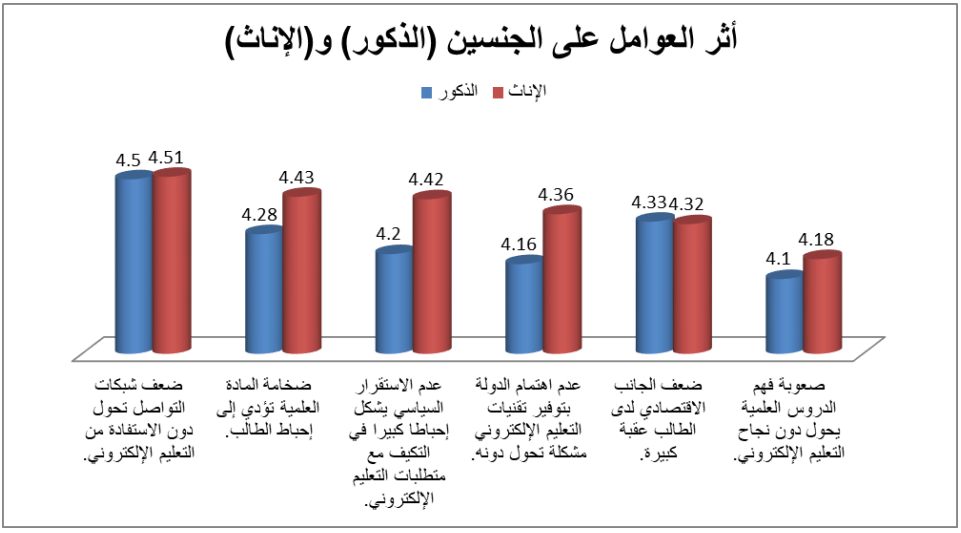

وظهر عامل (عدم الاستقرار السياسي والأمني يشكل احباطا كبيرا في التكيف مع متطلبات التعليم الإلكتروني) المرتبة الرابعة لدى الذكور بمتوسط (4،2)، والثالثة لدى الإناث بمتوسط (4،42)، وهذه النتيجة توكد خوف المرأة من المستقبل أكثر من الرجل نظرا لطبيعتها العاطفية وخوفها على مستقبل العائلة.

وجاء (عدم اهتمام الدولة بتوفير تقنيات التعليم الإلكتروني مشكلة تحول دونه) في المرتبة الخامسة لدى الذكور بمتوسط (4،16)، والمرتبة الرابعة لدى الاناث بمتوسط (4.36)، ونتيجة متوقعة نظرا لأن غالب الذكور تتوفر لديهم أجهزة الاتصال الحديثة، وهذا ما لا يتوفر لنسبة لست بقليلة في مجتمع هذه المنطقة كثير التحفظ والحرص على النساء مما يؤدي إلى كثرة الممنوعات عليهن.

كما احتلت (صعوبة فهم الدروس العلمية يحول دون نجاح التعليم الإلكتروني) المرتبة السادسة لدى الذكور بمتوسط (4،1)، وكذلك لدى الإناث بمتوسط (4،18)، وهي نتيجة متقاربة مما يؤكد على اتفاق كلا الجنسين على أهمية هذا الجانب، وعدم تأقلمهم مع أساليب عرض المادة العلمية إلكترونيا، وقد يكون للجهود المبذولة من عمادة الكلية وأعضاء هيئة التدريس في تكثيف العمل لإيصال المادة بوقتها المحدد من خلال الالتزام بالجدول المعلن، ما خفف من وطأة هذا العامل على الجنسين إذا قيس بغيره من العوامل المتقدمة، خاصة إذا علمنا أن نسبة حضور الطلبة للمحاضرات بلغت (95%) في بعض المواد، وهذا ما يبين حرص الكادر التدريسي وانضباط العمل، فضلا عن حرص الطلبة وأخذهم بالتعليمات.

ولاحظ خوف جنس الإناث وكثرة توجسهن أكثر مما يظهر على الذكور الذين توافقوا مع الإناث في تحديد هذه العوامل الستة الأكثر أهمية لكنهم كانوا أبعد عن المبالغة، وقد يكون حرص الإناث على دراستهن كان الدافع وراء مبالغتهن قياسا بالذكور.

ثالثا: هل تختلف معوقات التعلم الإلكتروني باختلاف الحالة الاجتماعية؟

كما موضح في الشكل (3) تظهر لدينا سبعة عوامل مؤثرة بصورة شديدة لدى المتزوجين، بينما تظهر ستة عوامل مؤثرة فقط، هنا لن نبدأ بالعامل الأكثر تأثيرا لديهما بل بالعامل الفارق الذي أهمله العزاب فظهر لديهم بمتوسط (3،75)، وجعله المتزوجون خامس أكثر العوامل تأثيرا، وهو (الأعباء الأسرية تشكل عائقا دون متابعة التعليم الإلكتروني)، وهذا طبيعي لأن الأعزب لا يشعر بهذه المسؤولية تجاه الأسرة كما يشعر بها من يحملها من الآباء والأمهات، وهم نسبة غير قليلة من مجموع المشاركين في الدراسة، لا سيما في الظروف غير المستقرة في المنطقة، ومن المسلم به أن الآباء والأمهات غالبا ما يجعلون مسؤولية الأسرة أولا.

الشكل (3) اختلاف معوقات التعليم الالكتروني باختلاف الحالة الاجتماعية

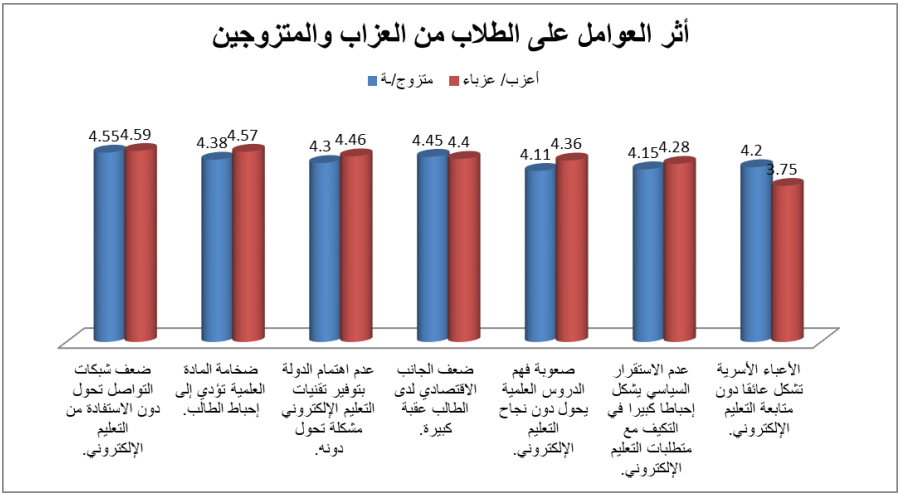

أما عن أكثر العوامل تأثيرا لدى العزاب والمتزوجين فهو (ضعف شبكات التواصل تحول دون الاستفادة من التعليم الإلكتروني) فهو في المرتبة الأولى لدى المتزوجين بمتوسط (4،55)، وهو الأول لدى العزاب كذلك بمتوسط (4.59)، وهذه المرة الثالثة التي يظهر فيها هذا العامل على الرغم من تباين المتغيرات، وهذا مما يؤكد صدق تنبؤ البحث باتفاق النتائج رغم اختلاف المتغيرات.

واحتلت (ضعف الجانب الاقتصادي لدى الطالب عقبة كبيرة)، المرتبة الثانية لدى المتزوجين بمتوسط (4،45)، والمرتبة الرابعة لدى العزاب بمتوسط (4،4)، وهذا نتيجة شيوع ظاهرة الزواج المبكر لكلا الجنسين، وهي ظاهرة تؤدي بالشباب بعدم التكيف نتيجة للأعباء المبكرة التي تلقي على عاتقهم وهم يرسمون مستقبلهم المرتقب فيصبح لديهم ازدواجية الأدوار لتحقيق متطلبات الحياة اليومية، وهذا يتناسب مع شعور المتزوجين بالمسؤولية الذي جعلهم يشعرون بأن الأعباء الأسرية عائقا، وهذا ما لم يشعر به الأعزب.

واحتلت عقبة (ضخامة المادة العلمية تؤدي إلى إحباط الطالب) المرتبة الثانية عند العزاب بمتوسط (4،57)، والثالثة عند المتزوجين بمتوسط (4،38)، وهي نتيجة متقاربة وسبق أن ظهرت بنفس الدرجة في بقية المتغيرات، ولو علمنا أن المواد العلمية هي أقل مما يقدم للطالب سنويا، ولكن قد يكون عدم تأقلم الطالب مع عرض المادة إلكترونيا، فضلا عن رهبة التجربة الجديدة يجعله خائفا منها، كما قد يضاف أن هذا الخيار قد يكون دعوة للكلية لتقليل المادة العلمية للتخلص من تبعاتها.

كما جاءت عقبة (عدم الاستقرار السياسي يشكل إحباطا كبيرا في التكيف مع متطلبات التعليم الإلكتروني) المرتبة السادسة عند المتزوجين بمتوسط (15،4)، والسادسة عند العزاب كذلك بمتوسط (4،28)، وهذه النتيجة احتلت نفس المرتبة في المتغيرات السابقة وهي حالة يعاني منها غالبية الشعب العراقي التي تعصف به التقلبات السياسية الى عالم المجهول، والاستقرار السياسي هو مصدر لكل نتاج في الأصعدة الاجتماعية والثقافية والعلمية.

وجاءت عقبة (عدم اهتمام الدولة بتوفير تقنيات التعليم الإلكتروني مشكلة تحول دونه) بالمرتبة الرابعة لدى المتزوجين بمتوسط (3،4)، والثالثة لدى العزاب وهذا بمتوسط (4،46)، والنتيجة تفسر ولع وتعطش الشباب إلى الإنترنت وجعله من أولوياتهم اليومية بغض النظر عن الهدف وهي مشكلة يجب أن تأخذ حيز من الاهتمام لكل من له علاقة بالتعليم بتوجيه طاقات الشباب نحو بناء مستقبل أفضل باختيار المواد ذات المنفعة العلمية التي تساهم في بناء شخصياتهم.

واحتل متغير (صعوبة فهم الدروس العلمية يحول دون نجاح التعليم الإلكتروني) سادسا عند المتزوجين بمتوسط (4،11)، والخامسة عند العزاب (4،36)، ولو نظرنا في هذه العقبة مع المتغيرات السابقة لوجدناها تحل في المرتبة السادسة غالبا، مع تفاوت قليل بناء على المتغير، وهذا يجعلها تتمركز في هذا التسلسل غالبا كما تمركز عائق (ضعف شبكات التواصل تحول دون الاستفادة من التعليم الإلكتروني) أولا، وبينا أن غرابة، وجدة الوسائل التعليمية على الطالب يجعل من هذا العائق متكررا على الرغم من تباين المتغيرات.

رابعا: هل تختلف معوقات التعلم الإلكتروني باختلاف البيئة الاجتماعية؟

كما موضح في الشكل (4) قد بينت نتائج الدراسة بالنسبة للبيئة الاجتماعية الذي اعتمد خياري سكنة المدينة، وسكنة الريف، وقد أظهر عدة نتائج، إذ احتلت عقبة (ضعف شبكات التواصل تحول دون الاستفادة من التعليم الإلكتروني) المركز الأول في الريف بمتوسط (4،55)، والمدينة بمتوسط (4،47) مما يؤكد على معاناة جميع الطلبة من هذه العقبة بروزها عقبة أولى لديهم بغض النظر عن بيآتهم وحالاتهم الاجتماعية واختلاف الجنس والتخصص العلمي، وهي حالة يشكو منها الجميع الأساتذة فضلا الطلبة، ولكن يمكن أن تأشر هنا أن معاناة أبناء القرى أكثر من معاناة أبناء المدينة من ضعف الشبكات، وهذا توافر هذه الخدمات في المدينة نسبة إلى القرى التي تقل فيها نسبيا.

الشكل (4) اختلاف معوقات التعليم الالكتروني باختلاف البيئة السكنية

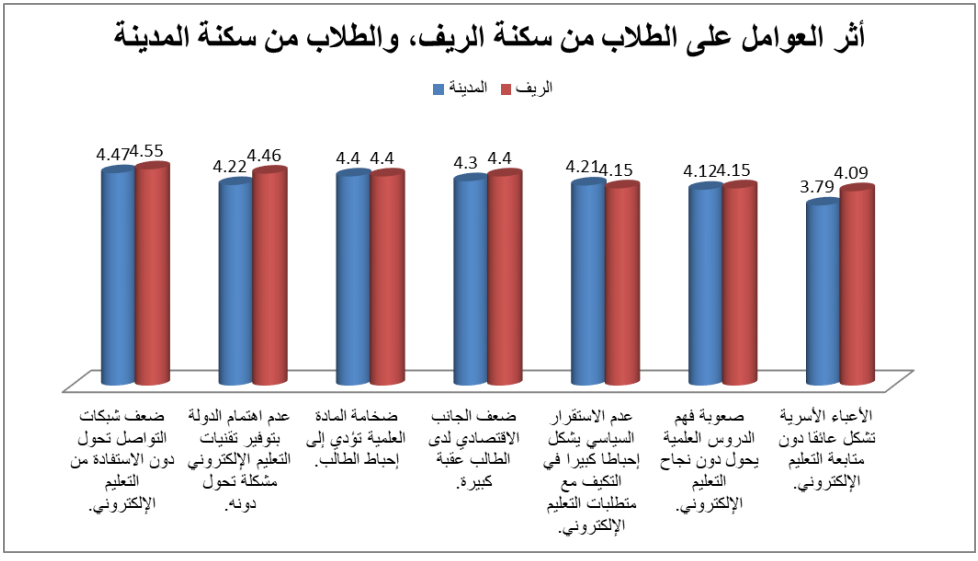

وجاءت عقبة (عدم اهتمام الدولة بتوفير تقنيات التعليم الإلكتروني مشكلة تحول دونه) بالمرتبة الثانية بمتوسط (4،46) لدى الطلبة من سكنة الريف، بينما جاءت رابعة لدى الطلبة سكنة المدينة بمتوسط (4.22)، وهذا مؤشر على أنها حاجة ملحة لدى الجميع، ولكن هذه الحجة تتفاقم لدى أبناء الريف فخدمات شبكات التواصل هي أضعف بكثير مما لدى أبناء المدينة، وهذا ما تم تأشيره في النقطة السابقة كذلك، وعلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن تضعها ضمن الأولويات بتطوير إمكانيات المؤسسات العلمية إلكترونيا إشاعاتها في مختلف بيئات البلد.

وجاءت عقبة (ضخامة المادة العلمية تؤدي إلى إحباط الطالب) في المرتبة الثانية لدى الطالب من سكنة المدن بمتوسط (4،4)، والثالثة لدى الطالب من سكنة الريف، ولا نجد تباينا كبيرا في هذا وفق المتغير، إنما مركزية (عدم اهتمام الدولة بتوفير تقنيات التعليم) مركزية بصورة كبيرة جدا لدى ابن الريف مما أعاد هذه العقبة إلى المرتبة الثالثة، فلطالما حلت ضخامة المادة العلمية في المرتبة الثانية في المتغيرات السابقة، وتعود أحيانا إلى الثالثة بدفع من متغير ضاغط.

وجاءت عقبة (ضعف الجانب الاقتصادي لدى الطالب عقبة كبيرة)، وتأتي بالمرتبة الثالثة بمتوسط (4،4)، وهذا بالتشارك مع ضخامة المادة العلمية، وحلت بالمرتبة الثالثة كذلك لدى أبناء المدينة بمتوسط (3،4)، وهذه النتيجة جاءت نظرا لما مرت به المنطقة الغربية من ظروف صعبة منذ الاحتلال ولحد هذه اللحظة وجاءت صفحة (داعش) السوداء لتضيف أعباء إضافية من تهجير وقتل وتشريد، فضلا عن قلة نسبة الموظفين في الدولة، وكثرة المزارعين والأعمال الحرة التي تراجعت مواردها بصورة كبيرة.

واحتلت عقبة (عدم الاستقرار السياسي يشكل إحباطا كبيرا في التكيف مع متطلبات التعليم الإلكتروني) المركز الخامس لدى الطلبة من سكان المدينة بمتوسط (4،21)، وكذلك جاءت خامسة لدى الطلبة من سكان الريف بمتوسط (4،15)، فهذه العقبة لا فرق في المعاناة فيها بين أبناء الريف وأبناء المدينة فالمنطقة والبلد كله يعاني منها.

وجاءت عقبة (صعوبة فهم الدروس العلمية يحول دون نجاح التعليم الإلكتروني) بالمرتبة السادسة لدى الطلبة من سكنة المدينة بمتوسط (4،12)، والخامسة لدى الطلبة من سكنة القرى بمتوسط (4،15) وهذا بالتشارك مع العقبة السابقة، فلعل معاناة ان الريف من عدم التأقلم مع التعليم الإلكتروني ووسائله الإلكترونية أكبر من معاناة ابن المدينة، وهذا يربطنا بمعاناة ابن الريف مع ضعف شبكات التواصل، وتوافر التقنيات، وإن كان الفارق في هذا أصبح محدودا نسبيا لأن التكنلوجيا تقتحم البيوت أينما حلت.

وجاءت شكوى أهل الريف من عقبة (الأعباء الأسرية تشكل عائقا دون متابعة التعليم الإلكتروني) بمتوسط (4،09) نظرا للعائلة الممتدة (العائلة الريفية)، والزواج المبكر فيه، بينما لا نجد أن هذه النقطة تشكلا عقبة أو عائقا كبيرا أمام ابن المدينة فجاءت بمتوسط (3،79) لأن ابن المدينة أقل تحملا للأعباء الأسرية من ابن الريف وأبعد عن ظاهرة الزواج المبكر.

النتائج:

أهم نتائج التي توصلت إليها الدراسة: بروز المعوقات الأكثر تأثير على تكيف الطلبة مع برامج التعليم الإلكتروني ومنها ضعف المهارة الإلكترونية، وضعف شبكات التواصل، وعدم الاستقرار السياسي والأمني

يشكل إحباطا كبيرا في التكيف مع متطلبات التعلم الإلكتروني، والأعباء الأسرية للمتزوجين منهم، وصعوبة فهم الدروس العلمية، وضعف الثقة بين أفراد الأسرة، وضخامة المادة العلمية التي تؤدي الى إحباط الطالب، وعدم اهتمام الدولة بتوفير تقنيات التعلم الإلكتروني.

أما بالنسبة للتخصص فقد بينت الدراسة احتلال عقبة ضعف شبكات التواصل دون الاستفادة من التعلم الإلكتروني المرتبة الأولى، وبالنسبة للجنس جاء ضعف الجانب الاقتصادي لدى الطالب بالمرتبة الأولي لدى الذكور بمتوسط (4.33)، والخامسة لدى الإناث بمتوسط (4.32)، كما احتلت ضخامة المادة العلمية تؤدي الى إحباط الطالب المرتبة الثانية لدى الذكور بمتوسط (4.32) والثانية لدى الإناث بمتوسط(4.43)، وجاءت الشكوى بالتساوي لدى الجنسين مما يبين لنا أهمية هذه العقبة والأخذ بنظر الاعتبار الظرف الاستثنائي، وهذا ما أكدت عليه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في مراعاة ظروف الطلبة الاجتماعية.

أما بالنسبة للحالة الاجتماعية فاحتلت ضعف الجانب الاقتصادي لدى الطالب عقبة كبيرة المرتبة الأولى عند المتزوجين والمرتبة الأخيرة عند العزاب، وهذه الظاهرة جاءت نتيجة شيوع ظاهرة الزواج المبكر لكلا الجنسين، وهي ظاهرة تؤدي بالشباب إلى عدم التكيف نتيجة للأعباء المبكرة التي تلقى على عاتقهم وهم يرسمون مستقبلهم المرتقب فيصبح لديهم ازدواجية الأدوار لتحقيق متطلبات الحياة اليومية كما، احتلت عقبة ضخامة المادة العلمية تؤدي إلى إحباط الطالب المرتبة الثالثة عند المتزوجين والثانية عند العزاب وهي نتيجة متقاربة وسبق أن ظهرت بنفس الدرجة في بقية المتغيرات.

أما بالنسبة للبيئة الاجتماعية جاءت عقبة عدم اهتمام الدولة بتوفير تقنيات التعليم الإلكتروني بالمركز الثاني في كلتا البيئتين وهذا مؤشر على أنها حاجة ملحة على وزارة التعليم العالي أن تضعها ضمن الأولويات بتوفير مختبرات صوتية وغيرها من تقنيات العلم الحديث.

التوصيات:

1- حشد كل الإمكانيات العلمية والمهارية لعضو هيئة التدريس الذي أصبح دوره منظما وميسرا للعملية التدريسية؛ لإنجاح التجربة الجديدة.

2- على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يقع عاتق توفير الظروف الملائمة بتوفير مختبرات صوتية وغيرها من تقنيات التعلم الحديث، والتنسيق بين وزارة التعليم العالي والاتصالات لدعم المنطقة الغربية بتوفير أجهزة استقبال وبث الإلكتروني، مد أبراج الإنترنيت الى القرى النائية وخصوصا ان أغلب طلبة الكلية من هذه القرى.

3- إقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني وحثهم على ضرورة امتلاك المهارة الجيدة

4- حث التدريسي على التركيز على الأهم والتقليل من السرد المطول الممل، والتخفيف من زخم المادة العملية لتناسب مع متطلبات المرحلة.

5- عمل الحكومة على أيجاد فرص عمل للشباب واستثمار طاقاتهم المهدورة، فالضعف الاقتصادي يعد من المعوقات التي تحول دون الالتحاق بالتعليم الإلكتروني.

المصادر:

1. الاتجاهات نحو تطبيق الأنظمة الإلكترونية بقسم الحاسوب بكلية التربية/ تراغن لتحقيق معايير الجودة ودراسة معوقات تطبيقها، محمد عبد القادر معتوق، فاطمة إمحمد مرعي، كمال محمد السنوسي، مجلة العلوم البحثية والتطبيقية، جامعة سبها. العدد2، 2018.
2. درجة استخدام تطبيقات التعلم النقال لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك ومعوقات استخدامها، عبد القادر العمري، مجلة جامعة آل البيت، المجلد 20 العدد الأول –ب، شباط 2014.
3. معوقات استخدام الأنترنت لدى الطلبة، د. زياد بركات، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد 25-26، شتاء وربيع 2010.
4. معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، د. محمد فؤاد الحوامدة، مجلة جامعة دمشق –المجلد 27- العدد الأول – الثاني، 2011.

الاستمارة التي وزعت على الطلبة (عينة الدراسة)

المعوقات النفسية والاجتماعية والبيئية للتعليم الإلكتروني في المنطقة الغربية (طلبة كلية التربية/ القائم إنموذجاً)

عزيزي الطالب: يسعى باحثون للقيام بدراسة تهدف إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون التحاق الطالب بالتعليم الإلكتروني أو متابعته له في ظل هذه الظروف الحرجة في محاولة لتخفيف هذه المعوقات وتذليلها، وسيتم هذا بتقديمكم المساعدة بالتعبير عن آرائكم بمصداقية ووضوح.

أمام كل فقرة مدرج خماسي تشكل درجة (5)، ضع علامة أمام كل عبارة التي تمثل رأيك، لا يتطلب كتابة الاسم وستكون إجابتك في سرية تامة، وشكرا لحسن تعاونكم.

الجنس: السكن: مركز المدينة القرى القسم العلمي: الحالة الزوجية:

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	أتفق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	التعليم الإلكتروني ضرورة لا بد منها.					
2	ضعف المهارة الإلكترونية يحول دون الاستفادة من التعليم الإلكتروني.					
3	ضعف الجانب الاقتصادي لدى الطالب عقبة كبيرة.					
4	ضعف شبكات التواصل تحول دون الاستفادة من التعليم الإلكتروني.					
5	ضعف الثقة بين أفراد الأسرة عقبة تحد من عملية التعلم إلكترونيا					
6	مغريات النت تحول دون متابعة التعليم الإلكتروني					
7	حداثة التعليم الإلكتروني تحول دون التكيف معه ومتابعته.					
8	توقع المساعدة من الوزارة من دون أخذ جهود الطالب المبذولة في التعليم الإلكتروني.					
9	تهاون بعض التدريسيين يحول دون متابعة التعليم الإلكتروني.					
10	ضخامة المادة العلمية تؤدي إلى إحباط الطالب.					
11	عدم الاستقرار السياسي يشكل إحباطا كبيرا في التكيف مع متطلبات التعليم الإلكتروني.					
12	السخرية من جدوى التعليم الإلكتروني على شبكات التواصل تؤدي إلى الإعراض عنه.					
13	الأعباء الأسرية تشكل عائقا دون متابعة التعليم الإلكتروني.					
14	عدم اهتمام الدولة بتوفير تقنيات التعليم الإلكتروني مشكلة تحول دونه.					
15	ضعف ميل الطالب إلى التعلم عامة يمثل عائقا كبيرا.					
16	المعتقد الديني لا يسمح بممارسة التعلم إلكترونيا.					
17	صعوبة فهم الدروس العلمية يحول دون نجاح التعليم الإلكتروني.					
18	عدم مساعدة أفرد الأسرة يحول دون التعلم إلكترونيا.					
19	التقاليد الاجتماعية تشكل عائقا أمام التعلم إلكترونيا.					
20	إمكانية النجاح والحصول على درجة جيدة دون الدخول في التعليم الإلكتروني لا يشجع عليه.					
21	لا أجد معوقا كبيرا يحول دون التعلم إلكترونيا.					
22	ضعف الرقابة على الطالب يضعف التعلم إلكتروني.					
23	سهولة التفلت من مسؤولية التغيب أو عدم الالتحاق بالتعليم الإلكتروني لا تشجع عليه.					
24	التعليم الإلكتروني فتح آفاقا جديدة أمام الطالب للتعلم.					
25	التعليم الإلكتروني إضاعة للوقت من دون فائدة.					

الهوامش:

(1) معوقات استخدام الأنترنت لدى الطلبة، د. زياد بركات، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد 25–26، شتاء وربيع 2010.

(2) معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، د. محمد فؤاد الحوامدة، مجلة جامعة دمشق –المجلد 27– العدد الأول + الثاني، 2011.

(3) درجة استخدام تطبيقات التعلم النقال لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك ومعوقات استخدامها، عبد القادر العمري، مجلة جامعة آل البيت، المجلد 20 العدد الأول –ب، شباط 2014.

(4) الاتجاهات نحو تطبيق الأنظمة الإلكترونية بقسم الحاسوب بكلية التربية/ تراغن لتحقيق معايير الجودة ودراسة معوقات تطبيقها، محمد عبد القادر معتوق، فاطمة إمحمد مرعي، كمال محمد السنوسي، مجلة العلوم البحثية والتطبيقية، جامعة سبها. العدد 2، 2018.